ترحيب دولي بانسحاب روسيا الجزئي من سوريا

الثلاثاء 15 مارس 2016 09:03 م

رحب مجلس الأمن الدولي والولايات المتحدة بقرار روسيا سحب قواتها جزئيا من سوريا ابتداء من اليوم، واعتبرتها إيران خطوة إيجابية، في حين قالت المعارضة السورية إنها تريد أفعالا لا أقوالا.

وقال الرئيس الحالي لمجلس الأمن إن قرار روسيا بدء سحب قواتها من سوريا خطوة إيجابية من شأنها تعزيز التقارب بين روسيا والدول الغربية بشأن الأزمة السورية.

وقال سفير أنغولا إسماعيل أبرايو غاسبر الذي تتولي بلاده رئاسة المجلس خلال الشهر الجاري، إن وجود هذه القوات كان من ضمن نقاط الخلاف بين روسيا والدول الغربية بشأن الأزمة في سوريا.

وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي باراك أوباما رحب بقرار روسيا سحب قواتها جزئيا من سوريا في اتصال هاتفي بنظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وناقش الرئيسان خلال المكالمة المذكورة إعلان موسكو "الانسحاب الجزئي" للقوات الروسية من سوريا، بحسب ما أعلن البيت الأبيض والكرملين في بيانين منفصلين.

وقال الكرملين في بيانه إن بوتين أبلغ أوباما أن القوات الروسية ستبدأ الانسحاب من سوريا بعدما "استكملت المهام الأساسية في مكافحة الإرهاب".

وأضاف البيان أن الرئيسين دعوا "إلى تكثيف الجهود من أجل تسوية سياسية للصراع السوري، وعبرا عن دعمهما المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة وبدأت في جنيف بين الحكومة السورية والمعارضة".

وفي تعليقه على الموضوع، اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أنه ينبغي النظر إلى خطوة روسيا بدء الانسحاب من سوريا كإشارة إيجابية لوقف إطلاق النار.

وأكد من كانبيرا بعد لقائه نظيرته الأسترالية جولي بيشوب، على موقف إيران من ضرورة وقف إطلاق النار والتوصل إلى حل سياسي في سوريا.

وقال إن "حقيقة صمود شبه هدنة في سوريا موضع ترحيب. هذا شيء كنا نطالب به منذ ما لا يقل عن عامين ونصف العام أو ثلاثة أعوام".

وأضاف ظريف "حقيقة أن روسيا أعلنت بدء سحب جزء من قواتها تشير إلى أنهم لا يرون حاجة وشيكة للجوء إلى القوة في الحفاظ على وقف إطلاق النار". وتابع "هذا في حد ذاته يجب أن يكون إشارة إيجابية. الآن علينا أن ننتظر ونرى".

أما المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات سالم المسلط فقال إن قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين البدء بسحب المجموعات القتالية الروسية من سوريا إذا كان سيؤدي إلى إزالة كل القوات الروسية من سوريا فهو خطوة إيجابية.

وأكد المسلط "بالنسبة لما سمعناه اليوم على بعض الوكالات حول ما قرره السيد بوتين فإن ما يهمنا هو الأفعال أكثر من الأقوال"،

وأضاف "أنا أعتقد أن الخطوة الإيجابية التالية التي يجب أن يقوم بها السيد بوتين هي القول إنه يقف إلى جانب الشعب السوري وليس إلى جانب دكتاتور سوريا".

وفي سياق متصل، قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إن الرئيس السوري بشار الأسد سيكون تحت ضغط للتفاوض على انتقال سلمي لإنهاء الحرب بسوريا إذا سحبت روسيا معظم قواتها من البلاد.

وأضاف شتاينماير في بيان له "إذا تحقق إعلان سحب القوات الروسية فسيزيد ذلك الضغط على نظام الأسد للتفاوض بجدية في نهاية المطاف على انتقال سياسي سلمي في جنيف"، في إشارة إلى محادثات السلام الجارية في المدينة السويسرية.